تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }54{ }05{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ولكن لا تشعرون والجوع ونقص من الاموال والانفس الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:00:00

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:01

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الايات ما به ننجح في الدنيا ونسعد في الاخرى لان الله تعالى كريم وخلق هذا الخلق ولطوف به - 00:01:35

ومن اكبر النعم علينا انزال هذا الكتاب لان فيه النور وفيه البينات وفيه الهداية وفيه سبل العزة وفيه الطرق التي لو سلكها الناس سعيدوا في دنياهم ونجوا في اخراهم ولذلك يقول يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - 00:01:59

الصبر والصلاة بعدين يقول ان الله مع الصابرين هذه جرعة قوية في سير الانسان في حياته ان يستعين بالصبر تحمل المشاق والصلاة كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 00:02:26

بادر الى الصلاة ولما نعي لعبدالله بن عباس اخوه قثم تنحى عن الطريق وصلى ركعتين قال العلماء لان المسلم اذا دخل في الصلاة تهون عليه امور الدنيا انه يكون مع الله - 00:02:50

ولذلك اذا دخل في الصلاة يقول الله اكبر. اكبر من الولد واكبر من المال واكبر من الوظيفة. واكبر من الزوجة واكبر من الطمع في الشهوة المحمدة الله اكبر لذلك يعني المسلم اذا دخل في الصلاة تكون سبب في ان تهون عليه الامور وتسهل عليه - 00:03:09

لذلك من اقوى ما يقوي الايمان الصلاة. لكن بشرط ان يؤديها الانسان ثم قال ولا تقولوا ولاء لا ناهية يقول من قال يقول تتكلموا. الواو للجماعة تقول هذا امر لا تقولوا نهي هذا. لا تقولوا - 00:03:33

لمن يقتل في سبيل الله يقتل في ايش في سبيل الله يقتل ليقال جواد او ليقال جريء او ليرى مكانه او ليأخذ مغنما يقتل في سبيل الله اموات بل احياء - 00:03:58

لما ماتوا ناس في بدر قالوا مات فلان ومات فلان ان لا تقولوا لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات لا هؤلاء احياء وهم احياء لكن حياة برزخية عند ربهم - 00:04:23

عندية اكرامية تشريفية يرزقون رزقا لائقا بهذه الحياة ان هذه حياة خاصة ورزقها خاص ولذلك هنا قد يقول القائل ما هو كل الناس في الجنة وكل الناس والقبر اما حفرة ايش - 00:04:40

من حفر النار اوردت من رياض الجنة. ما الذي لهؤلاء من المنقبة حتى يقال احياء قال هؤلاء يعطوا رزق خاص بهذه الصفة من الناس الذين يقتلون في سبيل الله لهم رزق خاص - 00:05:05

ولهم كرامة على غيرهم ولذلك يقال انهم يكونون يعني ارواحهم في حواصل طير خضر او بيض من الجنة لان الحياة الروحية حياة عجيبة ولذلك تتشكل في حياة اخرى ليتمتع هؤلاء وهذا الاسلوب يدل على كرامة - 00:05:22

هذه الشريحة من المجتمع التي قتلت في سبيل الله اذا هذا النوع من الناس ينبغي ان تنتبهوا وتعلموا انه ليس كغيره لا تقول له

اموات بل هم احياء لكن حياة خاصة بالشهداء - 00:05:47
كما قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:06:06
يستبشرون بنعمة من الله وفضل الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل ليرى مكانه الرجل يقاتل للمغنمة الرجل يقاتل قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. اذا - 00:06:26
امور الدنيا تتمايز بما لا بالنيات نحن امورنا تتمايز بالنية. انما الاعمال اثنين في الصف واحد يكتب له الصلاة مئة في المئة واحد ياخذ صفر لان هذا جاء وصلى لانه اذا ما صلى يقولوا هذا ما هو كويس - 00:06:59
وهذا صلى لله اثنين في الصف واحد يا شهيد وواحد ما له الا لانه قاتل لغرض اخر اذا نحن الذي يحمينا هو التعلم لان الذي يحمي ويمارس الصفوف التعلم لذلك الحقيقة - 00:07:22
آآ يعني اه القتل في سبيل الله لا يعدله شيء ورد انه ما ترك قوم الجهاد وفي صحيح البخاري من امن بالله وصلى وصام دخل الجنة يا هذا اما بقي في بلده الذي ولد فيه - 00:07:49
قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض او كما قال صلوات الله وسلامه عليه. وقال من اغبرت قدماه في سبيل الله - 00:08:21
حرم الله عليه النار لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولكن لابد للمسلمين لم يفرق بين الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل ماذا الشيطان - 00:08:39
او الهوا لابد ان يفرق بين قتال الاعداء وقتال المسلمين لابد ان نفرق ونمايز بين الحق والباطل ولا تختلط علينا الاوراق ونجعل الحق باطل والباطل حق ونكون اعمالنا سبب في تنفير الناس عن المسلمين - 00:08:58
وفي سبب اذية المسلمين لابد ان نمارس وقبل ان نقدم على اي شيء نتقن الجهاد ونعرف احكامه ومتى يكون فرض عين ومتى يكون فرض كفاية ومتى يكون لازما ومتى يكون في هذا الوقت ليس بلازم ونكون على بصيرة من امرنا - 00:09:22
اول ما نعمل ان نتعلم نعرف الاحكام ولذلك الله يقول فاعلم انه لا اله الا الله بعدين استغفر لذنبي باب العلم قبل العمل فاول شيء ينبغي للمسلم ان يعلم ما هو الجهاد - 00:09:44
وما هو القتل في سبيل الله ومتى يكون الانسان مخلصا في عمله ومتى لا يكون مخلصا وقبل ان يقدم يكون على بصيرة من امره لان النفس غالية فينبغي الانسان الا يعطي نفسه الا في شيء مضمن انها - 00:10:06
لله والمحمد والشهوة والذكر الحسن وبعض الناس يكون راسب ويكون ما عنده اعمال ويقول انا ماشي اريد الشهادة لا هذا اذا كان هذا قد يكون احيانا انتحار ما يكون ماشي لدين الله - 00:10:24
فلابد ان تتمايز الصفوف ما يكون واحد ماشي لانه فشل ما نجح في دراسته مع عمل شي ما حصل شي لا لابد ان تتمايز الصفوف يكون ماشي وهو متفوق وعنده كل خير وليس محتاجا وليس متضايقا وماشي لاجل الدين - 00:10:43
ما يمشي هروبا من واقعه لا هذا الامر الذي يمارسه العلم لا بد من العلم في هذا الجانب والحقيقة ان الاسلام بين ان بين العبد وبين الله صفقة فالعبد يعطي لربه - 00:11:05
نفسه وماله والرب يعطيه الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة اوفوا بعهدي بعهدكم ولذلك الجنة مهرها غالي فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وظل ممدود وماء مسكوب وفات وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا - 00:11:34
ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عروبا اترابا الجنة لها مهر ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر الجنة لها مهر لابد ان يدفعه من يريد الجنة وقد ذكرناه في هذه الدروس المباركة مرارا ان الجنة حفت - 00:12:10
بالمكاره الجنة حفت بالمكاره مما بين مآل الكفار في اول سورة السجدة. ماذا قال عن المسلمين انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها

الروس سجدوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما - 00:12:42
رزقناهم ينفقون وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا هذه الاربعة هي اصول دخول الجنة الصلاة والزكاة والاستقامة والايمان وعكسها الاربعة هي اصول دخول جهنم ما سلككم في سقرا - 00:13:09
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. اذا هذه الاربعة اصول دخول جهنم يقابلها ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:13:37
قالوا ربنا الله يكذب بيوم الدين ثم استقاموا مقابلها نخوض مع الخائضين ولم نك نطعم المسكين ومما رزقناهم ينفقون ولم نك من المصلين يقابلها تتجافى جنوبهم عن المضاجع اذا هذه الاربعة اصول دخول الجنة - 00:13:55
وهذه الاربعة اصول دخول جهنم واوضح في اول قد افلحها المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والله يقول - 00:14:20
كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك لي يدبروا اياته حري بنا ان نتأمل هذا الكتاب وان نستخرج ما فيه من الاحكام ومن النور ليكن سببا في رفعتنا في ديننا ورفعتنا في دنيانا وان يكون سببا في انقاذنا - 00:14:38
يعني الضعف والخذلان والخلاف لذلك الله يقول انفروا خفافا وثقالا انذروا خفافا وثقالا ولكن الاية الاخرى يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقه في الدين ويقول في الاية الاخرى وما كان المؤمنون لينفروا - 00:15:01
كافة هذي ناسخة هذي او هذي ناسخة على كل حال ينبغي للمسلمين ان يفهموا دينهم وان يعملوا به فان هذا الكتاب لو تأمله المسلمون وجعلوه دستورا لهم لصلحت دنياهم واخراهم - 00:15:30
ضمن الله تعالى لمن تمسك بهذا الكتاب انه لا يضل ولا يشقى لمن تركه انه يعيش في الدنيا ذليلا ويوم القيامة يحشر اعمى وهذا في محكم التسجيل فمن اعرض عن ذكري - 00:15:49
وان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. وكذلك تنسى اذا ولا تقولوا ايها المسلمون لمن يقتل في سبيل الله فيموت - 00:16:08
هم اموات بل هؤلاء احياء هم احياء ولكن لا تشعرون لا تعلمون حقيقة ذلك ثم بين ان هذه الدار دار ابتلاءات ولابد ان ان تتمايز الصفوف ولا يمكن تتمايز الصفوف الا بما لا - 00:16:29
الا بالابتلاء ولذلك كل يدعي لكن لما كان الرجل عند علي رضي الله عنه يقول لو جاءنا العدو لفعلت بهم لفعلت بهم. قال له يا هلا لا تقل هذا انما الشجاعة شيء يحدثه الله عند وقته - 00:16:55
لذلك الايمان في القلب يحدثه الله عند الاحتياج اليه فاذا كان الانسان فيه الايمان فاذا جاءت نقطة الصفر زار فيه الايمان وترك كل شيء لاجل اعلاء كلمة الله واذا كان عياذا بالله ضعيف يترك كل شيء ولذلك هذه الامور - 00:17:17
يحدثها الله عند وقتها لذلك قال تعالى ولنبلونكم والله لنبلونكم لنختبرنكم ونعرف الصادق منكم والكاذب بشيء من الخوف لابلونكم بابتلاء يقال بدخول النار ويقال للكفر ويقال لارسال الرسل ويقال للامتحان ابتلاء - 00:17:38
وللرسوب في الامتحان ابتلاء وللطرد من المدرسة الابتلاء ولذلك الفتنة هي الابتلاء لقد فتنا الذين من قبلهم ابتليناهم فليعلمن الله الذين صدقوا وقال ثم هم في النار يفتنون عياذا بالله - 00:18:10
وعصر الفتنة في لغة العرب ان تضع الفضة في النار ليظهر زيفها من من اصلها فاذا وضعت الذهب والفضة في النار الزيف منه يذوب ويترك وينصع الاصلي اما اذا كان زيف يسود - 00:18:32
ويظهر انه ما هو ذهب ثم استعر ذلك لكل ابتلاء به ينصع لان بارسال الرسل يظهر الصادق من الكاذب وبالابتلاء بالجهاد يرفع يظهر الصادق من الكاذب. وبانزال الخوف يظهر الصادق من الكاذب - 00:18:48
وبالجوع يظهر الصادق من الكاذب اذن قال ولنبلونكم لاختبرنكم بشيء من الخوف يأتوا الاعداء ويأتوا للمسلمين ويحيطون بهم والصادقون يقولون هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم - 00:19:09

الا ايمانا والكاذبون يقولوا محمد يعدكم بقصور قيصر وقصرا واحدنا لا يمكن ان يخرج لحاجته اذا لذلك اذا جاءت الابتلاءات يعني يظهر الصادق من الكاذب والجوع الجوع هو عدم وجود ما يطعم من القحط ومن الحصارات ومن غيره. ونقص من الاموال والانفس والثمرات. نقص في - 00:19:29

اموال تأتيها جوائز والانفس تأتي قتالات سيموت الناس ويموت وتأتي الأمراض والثمرات اذا لم تأتي الامطار ما يكون في ثمرة اذا لنبلونكم لابد من الابتلاء والله يقول الف لام ميم احسب الناس - 00:20:00

ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين وقال جل وعلا ليس بامانيكم ولا امام لاهل الكتاب من يعمل سوءا - 00:20:23

يجزى به وقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار ذلك هذه الدنيا هي محفوفة بالمكاره والابتلاءات ما الذي يصبر ويسأل الله العافية - 00:20:42

ولا تتمنوا لقاء العدو فاذا وجدتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. فالانسان لا يتمنى لقاء العدو واسأل الله العافية. ولذلك نكرر نقول المسلمون ينتصرون بماذا لماذا ينتصر المسلمون - 00:21:03

الاستقامة يعني المسلمون ينتصرون بالاعداد الحسي والمعنوي اعداد الحسي مثل حفر الخندق واعدوا لهم ما استطعتم لاعداد المعنوي الاستقامة على الدين اذا المسلمون ينتصرون بركنين ركن معنوي وهو الاستقامة والالتجاء الى الله - 00:21:24

ركن مادي وهو اعداد ما نستطيع من القوة ومن التدريب ومن الاعداد ومن التخطيط ولذلك الله قال اذا لقيتم فئة اثبتوا هذا الجانب المادي بعدين قال واذكروا الله هذا الجانب - 00:21:54

المعنوي ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا هذا الجانب المعنوي الجانب المادي حفر الخندق اذا نحن اذا اردنا ان ننتصر على اعدائنا نقوم بالركنين - 00:22:16

نقوم بالركن المادي وهو اعداد ما نستطيع ونستقيم فربنا ينصرنا على اعدائنا سواء بجعل الخوف في قلوبهم او بارسال الرياح او بانزال الملائكة او بارسال طوفان او بارسال زلزال او بارسال اعاصير - 00:22:40

لكن هل نحن اعددنا ما نستطيع اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ان الله لا يخلف الكون لا تتغير ولينصرن الله من ينصره اذا القضية واضحة فنحن امة انزل الله لنا كتابا - 00:23:03

تبيانا لكل شيء وامرنا باتباعه وضمن لنا اننا ان عملنا به يعني اسعدنا في دنيانا واخرانا ولذلك كل مشكلة تأتي للمسلمين اذا نظروا كما قال تعالى نجدها من انفسنا قل هو من عند - 00:23:30

انفسكم اعداؤنا علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان اكبر اسباب الضعف الاختلاف اعداؤنا وهم كفار علموا ان من اكبر اسباب ضعف الامم الاختلاف فهم اتحدوا واحد وخمسين دولة دولة واحدة. اصبحت اقوى الدول - 00:23:53

لانها اتحدت لكن دول قبلتها واحدة ودينها واحد ورسولها واحد ولغتها واحدة. طيب لما لا تتحد ولا يمكن ان تأتي مصلحة الا بماذا لا بالتنازل من غير ان يتنازل كل واحد عن بعض مصالحه لا يمكن ان يقع اتفاق بين المسلمين - 00:24:19

لكن اذا تنازل هذا قليل وتنازل هذا قليل جاءت الوحدة واللافة والمحبة واصبحوا اقوى امة انظروا الى الان غرب اوروبا كيف اتحدوا وكيف اصبحوا يقوون اقوى كتلة في العالم؟ تنازل هؤلاء وتنازل هؤلاء واصبحوا اقوياء - 00:24:43

ولذلك الله يقول يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ان تتحد وان تتقوى وان تعد لاعدائها لاعداد الحس ولاعداد المعنوي وان تفرق بين الجهاد وبين ظلم الاخرين وان تفرق بين الاخلاص وبين غيره - 00:25:05

وان تفرق بين الانتاج وبين الافساد وان لا نجعل المتقين كالمجرمين افنجعل المسلمين المجرمين وينبغي لنا ان نهتم بالعقول وبالانتاج وبالاستشارة وان نحاول ان نزيل عن العالم الاسلامي الشيخوخة المبكرة - 00:25:35

بالعلم وبالاخص في الجامعات في العالم الاسلامي لان الضعف المستشري في جامعات العالم الاسلامي هو سبب في ضعف الادارة وفي ضعف المال وفي ضعف العقول وفي ضعف العلاقات وفي ضعف الإنتاج - 00:25:57

لانه اذا ضعف العلم ضعف كل ما وراءه واذا قوي العلم قوية العقول وقوي الانتاج وقوي الفهم. وقوي الاختراع وقوي الابداع فحري بالامة المسلمة ان تعتني بالعقول وبالجامعات وان تبذل في سخاء للعقول وتشتريها وتفتح المجال للابداع حتى تكون الامة في المكانة اللائقة بها ولا تكون - 00:26:13

امة الاسلام مليار وست مئة مليون في المحافل يحجر عليها في خصوصيات امورها امة القرآن مليار وست مئة مليون في كثير من المحافل امورها الخاصة يحجر عليها لماذا اذا حري بنا - 00:26:41

ان نهتم الابداع نهتم بالعقول نهتم بالاستشارة. نهتم بالعلم حتى لانه بدون علم لا تتقوى الامة لا يمكن امة تتقوى الا بالعلم والعلم اذا درست لغير الله العلم يرغمك ان تخلص لله - 00:26:59

قال بعض السلف درسنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون الا لله فرعون سحرة لكنهم كانوا يجيدون السحر فعلموا بالسحر ان العصا وحي من الله فاصبح ايمانهم بالسحر ومعرفتهم به يسجدون غصبا عنهم. لذلك لما القى موسى عصاه فالتهمت حياتهم وحبالهم - 00:27:21

فالتهمت حياتهم وحبالهم اللي هي العصا قال الله تعالى فالقي السحرة ساجدين الامام في قلوبهم ارغمهم على السجود ولما هددهم فرعون بقطع الايدي والارض من خلاف قال في سورة الشعراء لا ضير. انا الى ربنا - 00:27:47

المنقلبون وقال في سورة طه لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات. والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:28:10

فالعلم امره عجيب وليرفع وليبتعد عن الضلال عن السفاسف وليقوي الإنتاج هو ليأتي بالإبداع ولذلك حري بامة الاسلام ان تعتني بالعقول وتبذل فيها الهدهد طير حقير لما تعلم شيء من جغرافية اليمن وقف امام سليمان نبي الله وملكه - 00:28:27

وقفة الشجاع ونسب الاحاطة لنفسه ونفاها عن سليمان لانه تعلم شيء من جغرافية اليمن. كان نبي الله وملكه يجهله فقال وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدود ام كان من الغائبين - 00:28:53

لاعذبنه عذابا شديدا او للبحنه او لاتيني بسلطان مبين فقال الهدهد اني احط بما لم تحط به اني احط شفنا السبب الاحاطة لنفسه ونفع عن سليمان. فلم يكن من سليمان الا ان قال سننظر - 00:29:09

اصدقت ام كنت من الكاذبين والكلب اكرمني الله واياكم اذا علم تؤكل صيدته. وما علمتم من الجوارح مكلبين اذا الرقي يكون بالعلم الرقي يكون بالابداع فلابد ان نهتم بالعلم وكل واحد منا يهتم بنفسه ويرفع نفسه والامة تتكون من الافراد فاذا ارتفع كل واحد - 00:29:30

ارتفعت الامة فاذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخر هذه هو الذي يسبب لنا التقويض اذا ولا نبلونكم نختبرنكم بشيء كل شيء بالبعض من الخوف الخوف ضد الامن ولذلك قال - 00:29:59

امتن على اهل مكة قال الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ولذلك الانسان لا يفكر في العبادة ولا في الابداع الا اذا امن الخوف وامن الجوع اطعم من الجوع وامن من خوف بعدين يفكر في الصلاة - 00:30:18

اما اذا كان خائف ما يجد الطمأنينة الى كان خايف اذا قرأ لا يفهم الجوع اعوذ بالله اعاذنا الله واياكم منه يسبب المشاكل ولذلك الفقر كاد ان يكون كفرا ونقسم من الاموال - 00:30:36

والانفس والثمرات اذا هذا اخبار من الله تعالى المسلمون لابد ان يبتلوا في الصدق يقول هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا واعوذ بالله واللعاب يبقى - 00:30:55

ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ياخذ العصا من وسطها لكن ما يمشي هذا يوما ما ينكشف ذلك العقل لابد ان يكون صادقا في حياته لابد ان يكون له هدف - 00:31:12

يحدد هدفه ويسير له اما الذي يعش انا اريد بس اذا كانوا هذو على فائدة ناخذها منهم وهذا فائدة ما يمشي هذا لابد الانسان ان يكون صادقا في حياته حتى - 00:31:28

اولا يسعد نفسه وحتى ينجو ويرتفع في دنياه واخراه بعدين يقول وبشر الصابرين الصابرين جمع صابر الذين اذا اصابتهم مصيبة موت مرض مثال هزيمة قالوا انا لله نحن لله ملك لله - 00:31:45

هو الذي اوجدنا هو الذي يتصرف فينا هو الذي له ان يفعل بنا ما شاء وانا اليه راجعون وانا اليه يعني مبعوثون ومجازي كل واحد منا بما نعمل ولذلك هذا الاسترجاع - 00:32:10

لا يقوله مسلم عند مصيبة الا عوضه الله خيرا منها السلامة لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي. قالت هل في نفسه هل - 00:32:29

في افضل من ابي السلامة فاعطاه الله الرسول بعده صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسترجع عنده مصيبة ويقول اللهم اخلفني خيرا منها الا اجاره الله وعوضه ولذلك قال اولئك هؤلاء الذين يفعلون هذه الصفة - 00:32:46

عليهم صلوات من ربهم والمغفرة والرحمة ايضا المغفرة وهذا من من اشباع المعنى واولئك هم المهتدون ولذلك قال عمر نعم العدلان والعلاوة عدلان سلام ورحمة والعلاوة واولئك هم المفلحون واولئك هم المهتدون قصدي - 00:33:07

اولئك عليهم صلوات من ربهم نعم العدلان الصلوات والرحمة والعدل هم المهتدون كأنه وسطهم والحقيقة انه لا عذر لنا بعد هذا الكتاب حري بناء اولا ان يكون لكل واحد منا - 00:33:31

برامج للرفع من مستوى نفسه ودينه وامته على قدر ما اعطاه الله والله لا يكلف نفسا الا وسعها. كل واحد منا يكون له برامج برامج لحفظ القرآن. برامج لحفظ المتون. برامج لتقوية العقل. برامج لانقاذ اقربائه وجيرانه. برامج ليترك - 00:33:52

بصمات لامته ولنفسه ولدينه قبل ان يموت لانه اذا ولذلك علو الهمة هو الذي يأتي بالانتاج كل واحد منا لابد ان يكون له ومن اهم ما يقوم به الانسان ان يهتم بامر اللهم ارفع الاسلام اللهم ارفع المسلمين اللهم قوي شوكتهم اللهم اكفنا - 00:34:16

اعدائنا على الاقل يدعو للمسلمين ويهتم بامرهم ويقدم ما يستطيع ان يقدم اما يكون المسلم يذبح والمسلم يفرح ويبقى يبيت قرير العين هذي مشكلة كيف في نفوسنا اصبح لا نغار لاخواننا - 00:34:40

ولا يتقطع اوصالنا ونحن لا نتألم لاخواننا. كيف هذا كيف الطريقة اللي اللي والمسلم للمسلم ايش كالبنيان مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم للجسد الواحد اعداؤنا الان يريدون ان يقطعوا اوصالنا - 00:35:00

يشغلوننا احيانا بلقمة العيش واحيانا بالاطباق واحيانا بالخلاف بيننا فلان فيه وفلان فيه وفلان قال وفلان قال وانت تمشي مع من؟ وتدرس على من وهم يفكرون كيف يسيطرون علينا ونحن نفكر كيف نتكلم على بعض - 00:35:24

ونحن ديننا تبيان لكل شيء قرآننا معجزة قائمة الى انتهاء الدنيا وانما اعطيته وحيا يتلى ولعلي ان اكون اكثرهم تابعا. كان النبي يعطى ما على مثله يأمن قومه. اما الذي اوتيته قرآنا يتلى - 00:35:45

معجزة قائمة وخالدة الى قيام الساعة حري بنا ان نثور هذا القرآن وان نشيعه بين الناس. وان يكون دستورا للامة المسلمة فانها ان عملت في القرآن دستورا صلحت دنياها وصلحت اخراها - 00:36:07

وعزها هذا الدين وعزت به واصبحت كما قال ربنا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله اولئك هؤلاء عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - 00:36:26

نرجو الله جل وعلا ان يهدينا واياكم وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:36:46

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:37:03